

91 من 52 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة النساء | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة النساء الدرس التاسع عشر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فإذا - 00:00:00 قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأنن ثم فاقيموا الصلاة. فإذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة ان ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. ولا تهنووا القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون - 00:00:26 وترجون من الله ما لا يرجون. وكان الله علينا حكيمانا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تقل للخائبين دينما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيمـا. ولا - 00:01:06 يا دل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوافا اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي من القول. وكان الله بما يعلمون محيطـا - 00:01:46

اه انت هؤلاء جادلتم عنهم في الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم الى الحمد لله رب العالمين والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:02:16 يقول الله سبحانه وتعالى فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم. فإذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. هذه الاية في تمام الآيات التي نزلت في صلاة الخوف - 00:02:56 قد تقدم الكلام على ذلك. وهنا يقول تعالى فإذا قضيتم الصلاة يعني في حالة الخوف. ومعنى قضيتم الصلاة اديتموها فرغتم منها. لأن القضاء يطلق ويراد بهم فراغ وقضاءهن سبع سماوات بيومين يعني فرغ من خلقهن سبحانه وتعالى - 00:03:36 فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فيه مشروعية الذكر بعد الصلاة المفروضة والذكر بعد الصلاة المفروضة جاءت به السنة الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه كان - 00:04:15

اذا سلم من الصلاة استغفروا الله ثلاثا وهو متوجه الى القبلة ثم يقول اللهم انك انت السلام ومنك السلام تبارك يا يا ذا الجلال والاكرام ثم ينصرف الى اصحابه وقد امر صلى الله عليه وسلم بالتهليلات العشر - 00:04:58 بعد المغرب وبعد صلاة الفجر. تهليلات العشر. لا اله الا الله وحده لا شريك له الملاك وله الحمد وهو على كل شيء قادر يكررها عشر مرات بعد صلاة المغرب - 00:05:41

وبعد صلاة العشاء واما بقية الصلوات فانه كان صلى الله عليه وسلم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملاك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا اله الا الله مخلصين له الدين - 00:06:04 ولو كره الكافرون ثم يقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك حسن عبادتك. وامر صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ان يكبر الله ثلاثا وثلاثين ان يسبح الله ثلاثا وثلاثين. ويكبر الله ثلاثا وثلاثين. ويحمل - 00:06:33

الله ثلاثا وثلاثين. فيقول سبحانه الله والحمد لله والله اكبر كررها ثلاثا وثلاثين. فيكون المجموع تسع وتسعين كلمة ثم يختتمها بقوله بقوله لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:07:07 له الملاك وله الحمد وهو على كل شيء قادر تمام المئة. تمام المئة مئة كلمة تسبيح وتكبير وتحميد وكلمة توحيد في ختامها كما ارشد

الى ذلك الانصار الذين شكوا اليه انهم لا يقدرون على الصدقة - 00:07:44

لأنهم فقراء. اه يقدرون على الانفاق من اموالهم. انهم ليس بيدهم اموال وان الاسرية سبقوهم فارشدهم صلى الله عليه وسلم الى ان يأتوا بهذا الذكر بعد كل صلاة فيدركون اخوانهم الاغنياء - 00:08:25

بما فعلوا الحمد لله هذا تيسير من الله ان الذي ليس له مال ينفق منه في وجوه الخير الله جل وعلا عوضه بالذكر بهذه الكلمات العظيمة هكذا كان الذكر بعد الصلاة بانواعه - 00:08:59

فيحافظ عليه المسلم بعد كل صلاة مفروضة بعد كل صلاة مفروضة سرية كانت او جهرية. ليل او نهار. ليحوز على هذا الثواب العظيم قوله تعالى قياما وقعودا وعلى جنونكم اي تذكرون الله على حسب احوالكم - 00:09:33

سواء ذكرتموه قياما او وانتم تمشون او قعودا او مضطجعين على جنوبكم. كله مقبول عند الله سبحانه وتعالى وهذا بحسب الاحوال في صلاة الخوف. بحسب الاحوال في صلاة الخوف ثم قال جل وعلا وهو مشروع في الحالة الخوف وفي حالة الامان. تحافظ عليه المسلم - 00:10:08

ثم قال تعالى فاذا اطمأنتم يعني اذا ذهب الخوف وكتم في طمأنينة فاقيموا الصلاة. تصلوها تامة باركان وشروطها وواجباتها والخشوع فيها هذا معنى اقام الصلاة فاقيموا الصلاة واما في حالة الخوف فيصلون على حسب استطاعتهم. وقد يسقط منها شيء بسبب - 00:10:56

الخوف معفو عنه ما سقط منها فانه معفو عنه اذا صلوها على الصفة الواردة في هذه الاية وفي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم اقيموا الصلاة لان المقصود من الصلاة اقامتها - 00:11:45

على الوجه المشروع وليس المقصود صورة الصلاة من قيام وركوع وسجود ولكن المقصود الاتيان بها قائمة كما شرعها الله سبحانه وتعالى. صلاة الامان تختلف عن صلاة الخوف. صلاة الخوف استثنائية - 00:12:15

اما صلاة الامان فانها تؤدى تامة كما شرعها الله سبحانه وتعالى فاذا اطمأنتم فاقيموا الصلاة ثم قال جل وعلا معللا ذلك ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. ان الصلاة هذا تأكيد بان - 00:12:53

سدد كانت ولا تزال على المؤمنين اما الكفار فانهم لا يصلون. فانما فرضيتها على المؤمنين ولو صلى الكافر لا تقبل منه حتى يسلم لو صلى الكافر لا تقبل منه. حتى يسلم - 00:13:31

الصلاه انما هي يطالب بها المؤمن ودل هذا على ان الصلاه من الايمان كما قال جل وعلا وما كان الله ليضيع ايمانكم لما حولت القبلة من بيت المقدس الى الكعبه المشرفة. تأسف اناس من الصحابة على الاموات - 00:14:03

الذين ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس الله طمأنهم وقال له لا خوف على هؤلاء ما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس. لانها كانت بامر الله سبحانه وتعالى - 00:14:40

فهي مقبولة عند الله جل وعلا ومكتوبة لهم فدل على ان الصلاه من الايمان وان اضاعة الصلاه من الكفر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاه رواه مسلم - 00:15:06

بين العبد وبين الكفر ترك الصلاه الذي لا يصلي وهو يزعم انه مسلم ليس بمسلم وليس بمؤمن الصلاه عمود الاسلام ودل على ان الاعمال من الايمان كما هو مذهب اهل السنة والجماعة - 00:15:35

ان الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح. ومنها الصلاه ففي هذا رد على المرجئة الذين يخرجون الاعمال عن حقيقة الايمان الله اعتبرا من الايمان كانت على المؤمنين على المؤمنين - 00:16:01

دل على انها الصلاه من الايمان وكذلك سائر الاعمال الصالحة من الايمان كانت على المؤمنين كتابا يعني فريضة الكتاب معناه الفريضة فاذا قال الله كتب عليكم كذا فمعناه فرضه كتب عليكم القتال - 00:16:32

كتب عليكم الصيام يعني فرض فمعنى كتابا يعني فريضة وليس نافلة انما هي فريضة ركن من اركان الاسلام كتابا موقوتا يعني مشروعه في اوقات محددة او بالانسان بهواه يصلى متى ما اراد - 00:17:04

لا صليها في اوقاتها فاذا اخرجها عن وقتها من غير عذر شرعى فانها لا تقبل منه ولا تصح موقوتا يعني مؤقتة صلاة الفجر حين يطلع الصبح الفجر الثاني حينما يتبيّن الفجر الثاني - 00:17:36

تجب صلاة الصبح صلاة الظهر اذا زالت الشمس عن وسط السماء الى جهة الغرب فاذا زالت الشمس وجبت صلاة الظهر اقم الصلاة لدلوك الشمس لبلوك الشمس يعني زوال الشمس وعلامة ذلك الظل. اذا برز الظل - 00:18:06

ناحية المشرق فقد زالت الشمس وجبت الظهر صلاة العصر اذا صار ظل الشيء مساويا له اذا صار ظل الشيء من جدار او عصا او اي شيء منصوب اذا تساوى الشيء وظله دخل وقت العصر - 00:18:41

وخرج وقت الظهر صلاة المغرب عند غروب الشمس لغريت الشمس وجبت صلاة المغرب. صلاة العشاء حين يغيب الشفق الاحمر سفق الاحمر لان الشفق على قسمين الشفق الابيض وهذا يتاخر مغيبه - 00:19:16

اما الشفق الاحمر فهذا هو الذي يدخل به اذا غاب وقت صلاة العشاء هذه مواقيت الصلاة كما بينها الله في القرآن وكما بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة - 00:19:47

القولية والفعالية وقد بينها جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاوقات فهذه مواقيت الصلاة ولا يجوز تقديمها على وقتها او تأخيرها عن وقتها الا في حالة الجمع - 00:20:11

دين الصلاتين في السفر او للمريض فانه يجوز ان يؤخر الاولى الى وقت الثانية ويصليها جمع تأخير او بالعكس يقدم الثانية ويصليها مع الاولى جمع تقديم عدا ذلك كل صلاة في وقتها - 00:20:45

ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولما انتهى من بيان صلاة الخوف وصلاة الامان رجع سبحانه الى الجهاد رجع الى التذكير بالجهاد في سبيل الله فقال ولا تهنووا بابتغاء القوم - 00:21:13

ان تكونوا تأمون فانهم يأمون كما تأمون. وترجون من الله ما لا يرجون لا تضعفوا لا تهنووا يعني لا تضعفوا او تكسل عن الجهاد الكفار اذا كان عندكم استطاعة فلا تضعفوا ولا تكسلوا عن الجهاد في سبيل الله - 00:21:44

لان الجهاد سلام الاسلام فلا ينبغي تركه تهاون به مع القدرة على ذلك مع توفر شروطه فان المسلمين لا يضعفون امام عدوهم ولا تهنووا من الوهن وهو الضعف. بل كونوا - 00:22:20

نشيطين في الجهاد حريصين عليه ولا تهنووا في ابتغاء القوم يعني الكفار. القوم يعني الكفار ثم انه سبحانه وتعالى بين ما للمسلمين في الجهاد فقال ان تكونوا تأمون يعني من الجهاد - 00:22:51

الجهاد ما فيه شك فيه الم فيه جراح فيه قتل في خوض معارك سواء فيه الم فيه الم للمجاهدين ولكن لا ينبغي ان هذا يضعف عزائم المسلمين الكفار ايضا يأمون - 00:23:23

كفار يأمون يكون قتل يكمن فيهم جراح يكون فيهم خوض معارك مع المسلمين فانتم تتساونون انتم والكافر في حصول الالم في الجهاد تكونوا تأمون فانه يعلمون كما تأمون ولكن - 00:23:50

انتم ترجون من الله ما لا يرجون في الجهاد انتم لكم الجنة اذا جاهتم في سبيل الله لكم الجنة والنصر من الله ترجون من الله النصر ترجون من الله الجنة والشهادة - 00:24:15

وهذا ليس للكفار الكفار في النار قتلهم في النار والعياذ بالله ولهذا لما قال ابو سفيان في وقعة احد لما حصل على المسلمين ما حصل وكان المسلمين قد اصابوا من الكفار في وقعة ابدع بدر - 00:24:38

كان المسلمين قد اصابوا من الكفار في وقعة بدر فقال ابو سفيان يوم بيوم وال ايام دول فقال الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه احببوا ما نقول قال قلوا قتلانا في الجنة وقتلناكم في النار - 00:25:08

مهوب سوا ما هم سوى قتلانا في الجنة وقتلناكم في النار والعياذ بالله فلا سوى بينهم ترجون من الله ما لا يرجون هذا يشجع المسلمين على الجهاد اذا تذكروا ما فيه من الثواب العظيم - 00:25:36

والعز ل الاسلام والمسلمين نتائج الطيبة العظيمة هان عليهم الالم الذي يلحقهم من الجهاد في سبيل الله لكن الشأن في الجهاد ان يكون

شرعيا منظما بقيادة ولی امر المسلمين او من ينیبه - 00:26:03

ولي الامر هو الذي يتولاه ويأمر به تجنيد الجنود ويعهد الاسلحة والذخائر ولی الامر هذا شرط الشرط الثاني ان يكون بالمسلمين قوة على الجهاد فان كانوا ليس فيهم قوة فيؤجلونه - 00:26:34

الى ان يمنحهم الله القوة ما هو بمحاجة دون نظر الى النتائج والى العواقب لا جهاد له شروط وله احكام مذكورة في كتاب الجهاد مذكورة في كتاب الجهاد من كتب السنة - 00:27:04

وكتب الفقه مبينة ومحضحة فلا بد ان المسلم يتعلم احكام الجهاد المشروع ويعرف القتال غير المشروع والفووضى يتتجنب هذا لا مصلحة للمسلمين في الفوضى انما المصلحة اذا انتظم الجهاد على الوجه المشروع بقيادة ولی امر المسلمين - 00:27:30

وتوفرت شروطه وكان الله ولا يزال سبحانه وتعالى علیما حکیما واسع العلم واسع الحکمة من صفاته سبحانه انه علیم حکیم علیم بما يصلح العباد في دینهم ودنياهم حکیم في وضع ذلك في موضعه - 00:28:05

ما يضع الجهاد الا في موضعه ولا يضع الاشياء الا في موضعها. هذی هي الحکمة الحکمة وضع الشیء في موضعه هذه هي الحکمة كان الله علیما واسع العلم سبحانه قد يكون الانسان عالما لكن ليس عنده حکمة - 00:28:40

قد يكون الانسان عالما ولكن ليس عنده حکمة فما فائدة العلم حينئذ قد يكون حکیما ولكنه ليس عنده علم فلا بد من اجتماع الوصفين العلم والحكمة كان الله علیما حکیما - 00:29:07

فهذه الاية فيها احكام عظيمة واسرار جليلة وكان الله علیما حکیما الذي بعدها ثم قال جل وعلا انا انزلنا عليك الكتاب بالحق انا انزلنا عليك يا رسول الله يا نبی الله - 00:29:36

انزلنا المنزل من الله جل وعلا انزلنا عليك الكتاب الذي هو القرآن انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فالقرآن منزل غير مخلوق منزل من الله وهو كلام الله سبحانه وتعالى تكلم الله به - 00:30:06

وحمله جبريل وجبريل بلغه للرسول صلی الله علیه وسلم الرسول بلغه لامة تحکم بين الناس لماذا انزل الله هذا الكتاب على رسوله صلی الله علیه وسلم لاجل ان يحکم به بين الناس. وان يحکم بينهم - 00:30:33

بما انزل الله فالحکم بين الناس يكون بالشريعة الكتاب المنزل لا يكون بالقوانين الكافرة والوضعية والأنظمة البشرية وانما يكون بكتاب الله سبحانه وتعالى تحکم بين الناس بما اراك الله لما بين الله لك - 00:31:05

بهذا الكتاب لا تحکم بهواك او برغبتك ولكن بما اراك الله وبينه لك وحاشا الرسول صلی الله علیه وسلم ان يحکم بغير ما اراه الله ولكن هذا تعليم لامة انهم لا يحکمون الا بكتاب الله - 00:31:45

تعليم لامة بما اراك الله ولا تكن للخائين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيمها ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثیما - 00:32:16

الى اخر الايات هذه الايات نزلت بسبب ذكره المفسرون وهو ان جماعة من الانصار جماعة من الانصار يقال لهم بنو الابيرق فيهم منافق فيهم رجل منافق هذا المنافق سرق درعا - 00:32:44

من صاحبه سرق درعا من صاحبه فلما خشي ان ينكشف امره اخذ الدرع وجعله في دار رجل بريء جعل الدرع في بيته في بيت رجل بريء من اجل ان يتخلص من هذه الجريمة بزعمه - 00:33:19

ونسي ان الله يعلم كل شيء فلما دارت حوله التهمة ذهب الى قومه بنو الابيرق فقال لهم انا بريء الدرع ما هو عندي عند فلان عند الرجل في بيته تلقونه في بيته - 00:33:49

يريد ان يتخلص من الجريمة ويوقع البري فيها والله جل وعلا يعلم ذلك ففضحه الله عز وجل جاء قومه الى الرسول صلی الله علیه وسلم بناء على كلامه وقالوا هذا الشخص - 00:34:17

بريء من هذه التهمة لأن السرقة ليست عنده اثما هي عند فلان اثما هي في بيته قيل ان هذا الرجل الذي الصفت به التهمة من المسلمين وقيل انه يهودي - 00:34:41

من اليهود فالرسول صلى الله عليه وسلم توقف في هذا الامر حتى انزل الله عليه هذه الآيات ولا تكن للخائين اصيلا سماه الله خائنا
ونهى رسوله صلى الله عليه وسلم ان يخاصم عنه - 00:35:01

وان يدفع عنه التهمة ويجعلها في البريء الله برأ رسوله من ذلك وحماه ولا تكن للخائين خصيما. واستغفر الله ان الله كان غفورا
رحيمما استغفر الله ان تخاصم عن الخائين - 00:35:35

استغفر الله ان تخاصم عن الخائين تلصق التهمة بالابرياء ان الله كان غفورا لمن تاب رحيمما قبول التوبة وهذا يتوجه الى المحامين
الان الذين فتحوا مكاتب للمحاماة مخاصمون دون اصحاب القضايا - 00:36:05

قد يكون اكثراهم من هذا النوع ونون كذبة وخونة ويريدون كسب القضية ولو بالباطل فيوكلون محاميا المحامي عنده بالغة
وفصاحة ودارس آآ الاحكام الشرعية والأنظمة يظنون ان هذا المحامي سيتحقق لهم ما ارادوا - 00:36:45

فيقوم هذا المحامي المسكين ويجادل في القضية ليكسبها ويأخذ المصلحة عليها مبالغ بعضها عليها ملابس اجل ان يأخذ هذه ولا
ينظر الى ذمته ولا ينظر الى الخصم هذا هل هو صادق او كاذب - 00:37:19

ما ينظر الى هذا ينظر الى كسب القضية فهذا يدخل في هذه الآيات والعياذ بالله ما هي بخاصة بسبب النزول الله الاصوليون يقولون
العبرة يقولون العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص - 00:37:49

السبب فعلى هؤلاء المحامين ان يتقدوا الله ولا يخاصمون كل قضية حتى ينظروا فيها وفي بنياتها وفي صدق صاحبها
وكذبه ولا يغامرون عليهم ان يتقدوا الله في هذا - 00:38:12

لأنهم اذا لم يفعلوا هذا صاروا يخاصمون عن الخائين الله جل وعلا قال لرسوله صلى الله عليه وسلم ولا تكن للخائين خصيما لا لا
تنب عنهم في الخصومة تجادل عنهم - 00:38:44

لتكتسب القضية وتأخذ عليها المال ولا تكن للخائين خصيما استغفر الله ان الله كان غفورا رحيمما هذا دليل على ان الذي يخاصم عن
الخائين انه مخطي ومجرم ويحتاج الى الاستغفار والتوبة - 00:39:11

فعلى هؤلاء المحامين الذين وقعوا في شيء من هذا ان يتوبوا الى الله وان يستغفروه وان يعودوا الى الصدق وقول الحق ولا يقدم
الطعم على هلاك الذمة فقال ولا تجادل - 00:39:39

يقول الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم لا تجادل عن الكاذبين المحتالين تانون انفسهم شوف ما
خانوا الناس خانوا انفسهم قالوا انفسهم والعياذ بالله - 00:40:06

ان المفروض والخيانة ضد الامانة المفروض في المسلم الامانة وهؤلاء لما جادلوا عن الخائين وقعوا في الاثم والعدوان هذا عدوان
تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله - 00:40:30

ان الله شديد العقاب ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم. ان الله لا يحب كل خوان من كان خوانا اثيما ان الله لا يحب من كان قوانا
اثيما. خوان يعني كثير. الخيانة - 00:40:57

اثيما يعني واقعا في الاثم ولا ينزع نفسه عن الاثم والعياذ بالله ان الله لا يحب هذا فيه دليل على وصف الله انه يحب يحب اهل
الصدق ويحب اهل الوفاء - 00:41:23

ويحب اهل اليمان ويبغض ظدهم الله يحب ويبغض سبحانه وتعالى كما جاء في الادلة ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما ثم قال
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله - 00:41:46

هذا الخوان اثيما الذي يتستر عن الناس ولا يحب ان الناس يطلعون على جرائمه ولكنه لا يخاف الله فهذا السارق المجرم من هذا
النوع خشية ان الناس يشمون به فلذلك هرب - 00:42:12

الصقها ب الرجل بريء لرجل بريء يستخفون من الناس يخفون جرائمهم عن الناس ولكنهم لا يستطيعون ان يخفونها عن الله سبحانه
وتعالى فهم يخافون الناس ولا يخافون الله تخفون من الناس - 00:42:38

ولا يستخفون من الله وهو معهم الناس ما هم معك في بيتك ولا في مكانك الخاص ما هو معك ما يدركون لكن الله معك في كل مكان

معية علم واحاطة معاية علم واحاطة لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرظى من القول يبيتونه في الليل ويتحاورون في الليل وش نسوبي بالنهار وش - 00:43:27

يعملون ستر الخيانات فعلى هؤلاء المحامين ان يتقوى الله ولا يكونوا من هؤلاء وهو معهم معاية علم واحاطة لا معاية اختلاط حاشى وكلا الله فوق سماواته عال على عرشه لكنه مع خلقه بعلمه - 00:43:53

واحاطته لا يخفى عليه شيء وكان الله بما يعلمون محيطا هذا تفسير وهو معهم وسمعوا وهو معهم كان الله بما يعلمون محيطا اية يفسر بعضها بعضا والحمد لله ثم قال جل وعلاها انتم هؤلاء - 00:44:23

جادلتم عنهم في الحياة الدنيا وكسبتم القضية واخذتم المال المسألة ما تنتهي عند هذا جدامكم يوم القيمة انتم في الدنيا لبستم ونجوتم بالحيلة والكذب لكن امامكم يوم ما يحصل لكم - 00:44:55

تماطلون وتحتال فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ستعاد القضايا كلها القضايا تعاد التي قضيت في الدنيا تعاد عند الله سبحانه وتعالى ويعدل فيها ويحكم فيها بالحق سبحانه من يجادل الله عنهم اذا وقفوا - 00:45:24

بين يديه وسائلهم عن اعمالهم وعن خلطهم وكذبهم وتلبسهم ما هو جوابهم عند الله سبحانه ما يستطيعون يكذبون على الله ولا نجاة لهم حينئذ الا بان يعترفوا بما وقع منه - 00:45:52

ويفتضح امام الخلائق اذا كانوا في الدنيا يخشون الفظيعة عند الناس فكيف لا يخشون الفظيعة في الآخرة وكان الله بما يعلمون محطيها ها انتم هؤلاء ايها المجادلون بالباطل عن الخائبين - 00:46:18

ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا وحصلتم القضية واخذتم المال ظلما وعدوانا فما هو موقفكم امام الله امن يجادل الله عنهم يوم القيمة امن يكون عليهم وكيل من هو اللي بيجي يوم القيمة وكيل عن الخائبين - 00:46:45

الدنيا يمكن يجي وكيل لكن القيمة ما يمكن تذكروا هذا هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين لا يا اخوان الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء - 00:47:15

المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. شكرنا لكم سماحة الشيخ. بارك الله بكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا. وعن المسلمين خير الجزاء. اما اول سؤال هذه الليلة يقول السائل سماحة شيء. امرأة مرت بالميقات ولم تحرم وهي متوجهة الى مكة. وكان - 00:47:46

في نيتها انها ستعود الى بلدها مرة اخرى. ومن ثم تحرم من الميقات. لكنها الان حصلت ظروف لها وستبقى في مكة لمدة شهرين. هل تعود الميقات كي تحرم منه؟ ام انها تحرم من الحل - 00:48:16

ما دامت وقت مرورها على الميقات لم تنوی عمرة. ما نوت العمارة يوم تمر على الميقات بل ناوية انها تمكث في مكة ثم تذهب الى بلدها ولا تيسر هذا بل فرضت عليها الاحوال التي قدرها الله ان تبقى في مكة - 00:48:36

ترغب الان عمرة ما يخالف. تطلع الحل تحرم من الحل من التنعيم من الجعرانة من اطراف من وراء الحدود الحرم تحرم بالعمارة وتؤديها والحمد لله. نعم. تقول اذا اوصى الرجل قبل ان يموت - 00:49:06

الدفن في مقبرة معينة. فهل تنفذ وصيته ام لا؟ اذا تيسر هذا فلا بأس. اذا تيسر نقله الى المكان الذي اوصى ان يدفن فيه فلا بأس. اذا ما تيسر فيدفن في المكان الذي مات فيه مع المسلمين. يدفن في مقابر المسلمين والحمد لله. نعم - 00:49:26

يقول سماحة الشيخ اشتربت سلاحا لكي ادفع به عن نفسي. والان اريد بيع للدولة فهل يجوز ذلك؟ ما دام انه ملك ما دام انه ملك تملكه ملكا تاما يجوز لك ان تبيعه على الدولة او على غيرها. نعم. يقول - 00:49:56

كنت انا ورجل اخر بسرقة سلاح من الدولة لكي ندافع عن انفسنا ايام الاحداث في بلدنا ليبية. ثم قمت وعندما علمت بحرمة ذلك تركت المال للرجل الذي معه ولم اخذه. هل بذلك برأ ذات ذمتي - 00:50:26

اذا تركته ولم تأخذه فانه تبرأ ذاتك مع التوبة الى الله. عز وجل. نعم ما حكم من يقول ان الذي يسب الصحابة لا يكفر الا اذا اراد بهذا

السد الطعن في الدين - 00:50:46

سبوا الصحابة لا يجوز محرم قال صلى الله عليه وسلم لا تصبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيبيه الله جل وعلا اثني على الصحابة - 00:51:06

اثني على المهاجرين والانصار. وانت تسبهم انت تسبهم والله يثني عليهم. ما هذا هل هذا رد على الله سبحانه وتعالى؟ هذا رد على الله. الله مدحهم واثني عليهم ووعدهم بالاجر والجنة وانت تسبهم. ما يسب الصحابة رجل في قلبه ايمان. الا - 00:51:33
المنافق منافقا ليدعى الايمان قد يسب الصحابة. اما المؤمن الصادق فلا يمكن ان يسب الصحابة. والله يمدحهم بل حبه بل يحبهم ويثنى عليهم. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا - 00:52:07

والاخوان الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. نعم او سائلة تقول ما حكم عمليات التجميل لاصدور النساء اذا كان فيه مرض معين؟ ليه؟ عمليات - 00:52:30

تجميل للمرأة في صدرها اذا كان فيه مرض معين اذا كان فيها عيب في جسمها ويمكن علاجه وازالة هذا العيب فلا بأس بذلك من التداوي هذا من التداوي المباح. نعم. تقول ما حكم التجميل الاذان - 00:52:55

اللحن في الاداب. تزيين الصوت بالاذان مطلوب. لكن ما يصل الى حد التلحين حتى يجعل كالاغاني لا كل شيء باعتدال فيزيزن الصوت بالاذان لكن في حدود بحيث لا تخرج الى حد الاغاني والتطريب. نعم. يقول سماحة الشيخ ما حكم - 00:53:21
الذين يدخلون مكة المكرمة ومعهم خادمة غير مسلمة او سائق غير مسلم ويبيرون معهم في مكة حتى يقربوا ثم يعرضون. هذا حرام. هذا حرام عليهم. لا يدخل الكافر في الحرام - 00:53:56

لا يجوز هذا. الكافر يبقى خارج الحرم ولذلك جعلت الحكومة خط قبل دخول الحرم جعلت خط لغير المسلمين. يروحون الى جدة الى اي مكان ولا يدخلون الحرم هذا حرام عليهم ان يتوبوا الى الله وان يخرجوا هؤلاء خارج الحرم - 00:54:17
يقول الله جل وعلا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. نعم يقول ما حكم الالتحام من شعر الخدين والرقبة للرجل؟ الامام من اللحية لا بأس اللحية والعارضين - 00:54:47

هذا لا يؤخذ منه شيء. اللحية والعارضان لا يؤخذ منها شيء. وما عدا ذلك لا بأس. نعم. يقول اذا توضأت هل كشف اعضاء الامور بعد الوضوء. لا بأس بذلك. لا بأس باستعمال المنشفة بعد - 00:55:12
الوضوء او بعد او بعد الاغتسال من الجناة لا بأس. نعم. يقول سماحة الشيخ ما نصيحتكم من اهل السنة في عمان. ان يتقووا الله تعالى وان يدعوا الى الله بالحكمة - 00:55:36

الموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن وان يعلموا الناس السنة ويدعوا اليها ترحب فيها لعل الله ان يهدي من يشاء من المخالفين نعم. يقول اذا دخلت المسجد واصابني الضرر. فهل اجلس لاشرب الماء ام اصلي ركعتين تحية المسجد - 00:55:56
لا بأس اجلس واشرب الماء وقم وصل ركعتين. نعم. ما حكم من فرط في كفارة القتل؟ وهو الان لا تستطيع الصيام ان يصاموا عنه اه الذي فرط بكفارة القتل بالصيام حتى انه صار ما يستطيع - 00:56:26

يصوم هذا مخطيء. هذا مخطيء وتبقى الكفارة دينا في ذمته. فان ان يصوم قبل موته فانه يصوم. واذا مات ولم يصم يصام عنه ما دامه حي ما يصام عنه تبقى في ذمته فان استطاع يصوم - 00:56:51
اذا مات يصام عنه. نعم. يقول سماحة الشيخ اعمل في شركة اتصالات تقوم الشركة بتقديم الرعاية الصحية للموظفين. والصورة هي ان الشركة تدفع ثمانين في المئة من قيمة العلاج الموظف يرتفع عشرين في المئة عن ذلك جائز. ان كان تأمين فهو ما يجوز. اما ان كان يساعدونك - 00:57:17

على العلاج تدفع بعض التكاليف وهم يساعدونك بالباقي فلا بأس. اما اذا كان هذا من باب التأمين هذا لا يجوز لانه تأمين تجاري هذا نعم. سائل من اليمن يقول عندي قطعة ارض اشتريتها باربعه - 00:57:47

مليون ريال من ارباح القات مع انه وكذلك كنت احلف ايمان كاذبة واغش في المال واقول امانة سماح حكم هذا المال؟ وهل يجوز ان

اتصدق بهذا المال على اقربائي وارحامي - [00:58:09](#)

ما هو تصدق؟ ما يتصدق بالمال الحرام. لكن تخلص تخلص منه بان توزعه على المحتاجين من باب التخلص لا من باب التصدق نعم.
انا مقيم في مكة. ما هي افضل الاعمال التي اقوم بها وانا في مكة - [00:58:29](#)

المسجد الحرام تجلس فيه وتقرأ القرآن وتصلی وتتطوّف بالبيت اذا تيسّر هذا الذي تعمّله مدة اقامتك في مكة. وله لازم انك تجي
للمسجد الحرام كل وقت تظايف نفسك وتظايف الناس. الحرم كله ما دخل الاممال مساجد مكة كلها سواء - [00:58:55](#)

شف مسجد من المساجد التي فيها فرصة واجلس فيها ولك مضاعفة الاجر في المسجد الحرام الحمد لله وسعها الله. نعم. تقول ما
حكم الاكل من المطاعم التي تحدد القيمة قيمة الاكل ولا تحدد - [00:59:25](#)

تحدد قيمة الاكل نعم ولا تحدد الكمية يعني بالوجبة. نعم. يحددون ثمن الوجبة. يصير مقارب يتسامح فيه لا بأس. نعم تقول ما
حكم تناول ادوية تزيد الحيوانات المنوية للذكر وقتلها الذكورية - [00:59:45](#)

كل الحيوانات الانثوية لكي يكون المولود ذكرا الله جل وعلا هو الذي يخلق الذكور والاناث. ما لا احد فيهم دخل فعليك ان تتوكّل على
الله سبحانه وتعالى وترضى بما رزقك الله من الابوالذكور واناثا. يهب لمن يشاء اناثا - [01:00:15](#)

ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا. يعني يجعل بعضهم ذكور وبعوضهم اناث. هذا الى الله سبحانه وتعالى - [01:00:45](#)